

من حرائق المباني تقع في منشآت سكنية % 60





تحقيق: محمد علاء

إهمال الأفراد لإجراء الصيانة الدورية للأجهزة الكهربائية في المنازل وخصوصاً أجهزة التكييف والتوصيلات الكهربائية، يعد سبباً رئيسياً لاندلاع الحرائق خلال فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة.

وبحسب وزارة الداخلية، فإن 60% من حرائق المباني في الدولة تقع في منشآت سكنية، لعدم وعي الأفراد بطرق الوقاية من الحرائق، وكذلك إهمال وسائل الأمان.

ودعت القيادة العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية، الجمهور إلى ضرورة تطبيق الإجراءات والاشتراطات الوقائية لتجنب حرائق الصيف، واعتماد المواد الكهربائية والأسلاك ذات الجودة والكفاءة العاليتين، لتوصيل الكهرباء إلى الأجهزة المنزلية مثل الثلاجات ومراوح الشفط وأجهزة التكييف، وتوفير الطفايات اليدوية وبطانية الحريق وصندوق الإسعافات الأولية، وتركيب كاشف للدخان في المنازل تفادياً لوقوع حوادث الحريق

فرضت وزارة الداخلية ممثلة في القيادة العامة للدفاع المدني اشتراطات للحد من حوادث حرائق أنابيب غاز المنازل، من بينها إجراءات خاصة بترخيص الشركات العاملة في مجال تداول وتوزيع وتعبئة أسطوانات الغاز البترولي المسال، وحوكمة تلك الإجراءات، وضمان عدم تداول هذه الأسطوانات في الأسواق بشكل عشوائي من دون الحصول على موافقة من الجهات المختصة في الدولة

اشتراطات السلامة



ويؤكد اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي قائد عام الدفاع المدني في وزارة الداخلية، أنه في إطار حملة السلامة في الصيف، يجب الالتزام باشتراطات الوقاية والسلامة العامة في هذا الفصل، وما يصاحبه من ارتفاع في درجات الحرارة، لتفادي الحرائق الناتجة عن وحدات التكييف بسبب الإفراط في استخدامها وعدم صيانتها، ورداءة التمديدات الكهربائية، إلى جانب استخدام مكيفات تفتقر إلى الجودة أو ذات نوعية رديئة وتشغيلها بصفة مستمرة، مع ارتفاع درجات الحرارة

ودعا الأسر المواطن والمقيمة المغادرة لقضاء الإجازة الصيفية خارج الدولة، إلى ضرورة التأكد من فصل التيار الكهربائي بالكامل عن المنزل، وعدم ترك أي أجهزة كهربائية في حالة تشغيل، إضافة إلى إحكام إغلاق أسطوانات الغاز وإبعادها عن مصادر أشعة الشمس المباشرة، مع اتباع التوجيهات والإجراءات الوقائية

خطة خاصة

وأضاف: «تم إعداد خطط خاصة مع موسم الصيف 2021 لرفع جاهزية الفرق الميدانية على مستوى الأفراد والآليات، تركيز على تقليل زمن سرعة الاستجابة للحوادث وتعزيز التدابير الاحترازية لتفادي أخطار الحرائق، حفاظاً على الأرواح». «والممتلكات، والحملات التفتيشية للوقوف على إجراءات الوقاية والسلامة في المنشآت الصناعية

وحث أصحاب المنازل والمطاعم على ضرورة التأكد من توفر مستلزمات السلامة الخاصة بمواقد الطبخ، وفحص أنابيب توصيل الغاز، وعدم ترك الأسطوانات معرضة لأشعة الشمس المباشرة، وفحص الشبكات الكهربائية المكشوفة، وإجراء الصيانة الدورية للمعدات والأجهزة المنزلية مثل المكيفات، وإغلاق أنابيب الغاز بعد كل استخدام، ووضع أسطوانته خارج المطبخ، وعدم التدخين بالقرب من الستائر والمفروشات والتأكد من إطفاء السيارة، ووضع أعواد الثقاب بعيداً عن متناول الأطفال

إهمال السائقين

وحذر من حوادث الحرائق في المركبات نتيجة إهمال السائقين لإجراء الصيانة الدورية لمركباتهم، موضحاً أن أهم

أسباب وقوع تلك الحوادث هو تحميل المركبات فوق الحمولة المحددة لها، وإهمال الصيانة الميكانيكية الضرورية للأمن والسلامة، وعدم فحص صلاحية وضغط هواء الإطارات، داعياً السائقين إلى ضرورة وضع طفايات حريق داخل السيارة وفق المواصفات المعتمدة. وشدد على ضرورة تضافر جهود جميع أفراد المجتمع مواطنين ومقيمين لدرء أخطار الحرائق بمختلف أنواعها، خصوصاً حرائق الصيف، لما لها من آثار سلبية في سلامة الأفراد وممتلكاتهم

توعية الأفراد

وأكد اللواء المرزوقي اهتمام القيادة العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية بتوعية أفراد المجتمع بالإجراءات الواجب اتباعها في المنزل والطريق، وأماكن العمل والسيارة لضمان تطبيق أرقى معايير الوقاية والسلامة في كل المواقع، حفاظاً على سلامة الجميع، داعياً إلى عدم التردد في طلب مساعدة الدفاع المدني في أي وقت، على رقم هاتف الطوارئ 999.

وأكد أن المكيفات تعد من أهم أسباب الحرائق المنزلية في الصيف، مشدداً على ضرورة صيانتها والاستعانة بفنيين مختصين في تركيبها، لاسيما مع زيادة الأحمال أو استخدام توصيلات كهربائية غير معتمدة ومقلدة

التصرف السليم

ودعا إلى ضرورة توعية العمالة المساعدة في المنازل بالإجراءات الصحيحة للوقاية من الحوادث المنزلية، وتدريبهم على التصرف السليم في حال تعرض المنزل لخطر الحريق، بما في ذلك أهمية ضبط درجة البرودة في المكيف على درجة مرتفعة، بهدف منح هذه الأجهزة فترة استراحة، موضحاً أن ضبط المكيف على درجات منخفضة يتسبب في عمله بصورة متواصلة ساعات طويلة حتى يوفر درجة الحرارة المطلوبة، مما يجعله مصدر خطورة في بعض الحالات

تحسن المؤشرات



وكشف العميد محمد عبدالله النعيمي مدير عام شؤون الإطفاء والحماية في القيادة العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية، عن تحسن مؤشر معدل الوفيات لكل 100 ألف من السكان خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث سجلت معدل 0.28% سنة 2018، و0.14% سنة 2019، و0.6 سنة 2020

وأشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر من أوائل الدول التي طبقت نظام حصنتك، وربطته بغرفة العمليات، إلى جانب أهمية تركيب أنظمة كواشف دخان ضمن مشروع حصنتك، للوقاية من حوادث الحرائق المنزلية، حيث تم حتى الآن تركيب النظام في 26 ألفاً و65 منزلاً في مختلف إمارات الدولة

بلاغاً 169

وذكر العميد محمد عبدالله النعيمي، أن القيادة العامة للدفاع المدني وإداراتها الإقليمية في مختلف إمارات الدول، تلقت حتى الآن 169 بلاغاً منذ تركيب نظام كواشف الدخان في المنازل ولم تسجل أي وفيات أو إصابات بين قاطنيها

وأكد أن وزارة الداخلية مسؤولة عن ضمان حماية الممتلكات والأرواح وتعزيز السلامة بين أفراد المجتمع، وأن هناك مؤشرات استراتيجية وطنية تسعى إلى تحقيقها، من أهمها معدل الحوادث والوفيات لكل 100 ألف نسمة، ومعدل زمن الاستجابة للحوادث.

دعم

وأكد العميد النعيمي دعم الحكومة للفئات غير القادرة على تركيب أنظمة الكواشف مجاناً، بالتنسيق مع وزارة تنمية المجتمع، حيث تم تركيبها لـ 10 آلاف و800 منزل لكبار المواطنين وأصحاب الهمم والأرامل. ولفت إلى جهود وزارة الداخلية في تطوير واستخدام ابتكارات جديدة، منها الطائرات من دون طيار (الدرونز) باختلاف أنواعها في خدمات الإطفاء، وغيرها من الأنظمة المتطورة لمكافحة حرائق المباني

وذكر العميد النعيمي أن عام 2018 كان الأسوأ في معدل الحوادث والوفيات في دولة الإمارات، حيث وصل عدد الوفيات إلى 34 وفاة، منها 32 وفاة في المنازل، وشهد 1700 حادث

مواد محظورة 8



وينصح المقدم مهندس سالم هاشم الحبشي نائب مدير إدارة السلامة العامة في هيئة أبوظبي للدفاع المدني بتجنب ترك 8 مواد في السيارات خلال فصل الصيف تؤدي جميعها لاشتعال النيران داخلها، تشمل ولاعة السجائر، والمواد العطرية والعبوات المضغوطة، ومزيلات العرق والمعقمات والشواحن المتنقلة، والمشروبات الغازية ومعطرات السيارات

وشدد على ضرورة تضافر جميع أفراد المجتمع مواطنين ومقيمين لدرء مخاطر الحرائق بمختلف أنواعها، خصوصاً حرائق الصيف لما لها من آثار سلبية على سلامة الأفراد وممتلكاتهم، مؤكداً اهتمام الدفاع المدني بتوعية أفراد المجتمع بالإجراءات الواجب اتباعها في المنزل والطريق وأماكن العمل والسيارة، لضمان تطبيق أرقى معايير الوقاية والسلامة في كل المواقع، حفاظاً على سلامة الجميع، داعياً إلى عدم التردد في طلب مساعدة الدفاع المدني في أي وقت، على رقم الطوارئ 999



الحرارة العالية تؤدي لانفجار المشروبات الغازية والشواحن المتنقلة

وقال إن الحادث يكون عبارة عن خطأ أو إهمال بشري أو تلف وفشل في جهاز أو غيره، مما يؤكد عدم الجزم بالقول إن فصل الصيف يشهد ارتفاعاً في نسب الحوادث عن غيره من بقية الفصول، ولكن يمكن أن يكون هناك تكرار لعدد معين من الحوادث التي دائماً ما تحدث في الصيف. وتابع: «تنقسم هذه الحوادث إلى نوعين: حوادث في المنازل والمباني، وحوادث تكون في وسائل النقل، وحوادث المنزل تكون مرتبطة بأجهزة المنزل ومعدات ميكانيكية أو أي جهاز يستخدم الطاقة للعمل، مثل مراوح الشفط وأجهزة التكييف، أما في وسائل النقل فتكون بسبب فشل في عمل». «أنظمة التبريد في السيارة بسبب الإهمال وتخزين مواد قابلة للاشتعال



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.